



## الحقائق الرئيسية

طريقة انتقال العدوى: المنقول بناقل (البراغيث/البعوض)، والمنقول عبر الاحتكاك المباشر بالحيوانات المصابة

- ملامسة دماء أو أعضاء حيوانات مصابة (بشكل رئيسي الماشية والأغنام والماعز والجاموس والإبل) عند رعاية الحيوانات أو ذبحها أو تقطيع لحومها
- تناول أو شرب اللحوم أو الألبان أو المنتجات الحيوانية غير المطهية مصدرها من الحيوانات المصابة
- لسعات البعوض

### الأشخاص الأكثر عرضة لخطر الإصابة بالمرض

- الأشخاص الذين يعملون مع اللحوم النيئة أو يذبحونها أو يتعاملون معها (على سبيل المثال، الرعاة والمزارعون وعمال المسالخ والأطباء البيطريون)
- الأشخاص الذين يعيشون بالقرب من مواقع تكاثر البعوض والمعرضون لخطر لسعاتها

### الأعراض

- حمى (عادةً)
- صداع (عادةً)
- آلام في العضلات والمفاصل (أحياناً)
- تيبس العنق (أحياناً)
- حساسية إزاء الضوء (أحياناً)
- فقدان الشهية وتقيؤ (أحياناً)

### أعراض حمى الوادي المتصدع الشديدة

- تغيرات في الرؤية (أحياناً)
- فقدان دائم للبصر (أحياناً)
- فقدان الذاكرة (أحياناً)
- تشوش ذهني، هلوسة وتوهمات (أحياناً)
- دوام (أحياناً)
- اختلاجات (أحياناً)
- فقدان الوعي (أحياناً)
- طفح جلدي (أحياناً)

- اصفرار البشرة والعينين/ اليرقان (أحياناً)
- نزيف (أحياناً)

## ماذا تستطيع أن تفعل للوقاية ومكافحة الأوبئة؟

### السيطرة على الناقل ومستودع العدوى والوقاية منهما

- البدء بحملات للقضاء البعوض ومواقع تكاثرها
- الوقاية من لسعات البعوض بالتشجيع على استخدام:
  - ° ستائر أو سواتر على النوافذ والأبواب معالجة بمبيد الحشرات
  - ° الوقاية الشخصية (وضع طارد الحشرات، وارتداء ملابس ذات أكمام طويلة)
  - ° ناموسيات معالجة بمبيد الحشرات

### مراقبة المجتمع وتحديد الأشخاص المصابين والحيوانات المصابة

- تحديد الأشخاص المصابين
- رصد مجموعات الحيوانات المريضة أو النافقة في المجتمع
  - ° إبلاغ المشرف و/أو السلطات الصحية والرعاية البيطرية و/أو السلطات الصحية عن أيّ مجموعات
  - ° التشجيع على عزل الحيوانات المريضة وفصلها عن الحيوانات السليمة
- ثني أفراد المجتمع عن اصطحاب الحيوانات المريضة إلى الأسواق أو الأماكن الأخرى التي قد تحتكّ فيها مع حيوانات أخرى أو أشخاص آخرين
  - ° التشجيع على الحد الأدنى من الاحتكاك بين الحيوانات المريضة والبشر

### علاج الحالات وإدارتها

- رصد الحالات المشتبه في إصابتها بحمى الوادي المتصدّع بسرعة وإحالتها فوراً إلى المرافق الصحية
- توفير دعم نفسي واجتماعي للمصابين ولأفراد عائلاتهم ومجتمعاتهم

## إدارة الصرف الصحي والنفايات

- التخلص من المخلفات الملوثة بشكل آمن (جيف الحيوانات)
- تعزيز دفن الجثث والتخلص من مخلفات المستشفيات بشكل آمن (الأنسجة البشرية مثلاً)

## الحماية والنظافة الشخصية

- التشجيع على غسل اليدين بالصابون
- ° قبل: تحضير الطعام؛ أو الأكل؛ أو إطعام الأولاد؛ أو رعاية المرضى
- ° بعد: استخدام المراحيض أو تنظيف الأطفال؛ أو لمس القمامة أو النفايات؛ أو لمس الحيوانات أو إطعامها، خاصة عند احتكاكها بالجرذان؛ أو التمشط أو السعال أو العطس؛ أو معالجة الجروح؛ أو رعاية المرضى
- تقديم المشورة للأشخاص حول كيفية التعامل مع الحيوانات المريضة بأمان (على سبيل المثال، ممارسة نظافة اليدين، ووضع القفازات واستخدام معدات الحماية الشخصية المناسبة)
- تعزيز الوقاية من لسعات البعوض (استخدام الناموسيات، ارتداء أكمام وسراويل طويلة، رش طارد الحشرات، وغيرها)

## نظافة الأغذية وسلامتها

- التشجيع على طهي اللحوم والمنتجات الحيوانية الأخرى (الدم والحليب والأعضاء) بشكل كامل
- تقديم المشورة للناس حول كيفية ذبح الحيوانات بأمان

## التعبئة الاجتماعية وتعزيز الصحة

- الاطلاع على النصائح المحددة التي تقدمها السلطات الصحية أو السلطات الأخرى ذات الصلة
- ° مراسم دفن آمنة وكريمة
- ° تعزيز التخلص من المواد الملوثة (الحرق أو الطمر) بشكل آمن
- الريادة في اتباع النصيحة هذه وإعلام أعضاء المجتمع بنصائح الممارسات الصحية الحالية
- تقديم الدعم والتشجيع على اتباع النصيحة
- ° محاولة فهم ما إذا كانت نصائح الممارسات الصحية تُطبق أو لا وسبب ذلك
- ° بإرشاد المشرف عليكم والسلطات الصحية، العمل مع المجتمعات لتجاوز العوائق التي تحول دون تطبيق النصيحة الصحية والممارسات الموصى بها

## التحصين

- دعم حملات تلقيح الحيوانات أينما توفرت

# الخرائط وتقييم المجتمع

• وضع خريطة للمجتمع

• تحديد المعلومات التالية على الخريطة:

° كم عدد الأشخاص الذين أصيبوا بحمى الوادي المتصدع؟ وأين؟  
° كم عدد الأشخاص الذين قضوا بسبب إصابتهم بحمى الوادي المتصدع؟ أين؟ متى؟  
° من هم الأشخاص الأكثر عرضة لخطر الإصابة بحمى الوادي المتصدع وأين هم؟  
° أين تقع المرافق والخدمات الصحية المحليّة؟ (بما في ذلك، المعالجون التقليديون)  
° هل هناك مساحات/مناطق (كالأسواق) فيها حيوانات مصابة بحمى الوادي المتصدع؟

■ أين تقع؟

• تسجيل المعلومات التالية على الجهة الخلفية من الخريطة:

° متى بدأ الأشخاص يصابون بحمى الوادي المتصدع؟  
° كم عدد الأشخاص الذين يعيشون في المجتمع المتضرر؟

■ كم عدد الأطفال منهم ما دون الخامسة من العمر؟

■ من الأكثر تأثراً بحمى الوادي المتصدع؟

° هل يطبخ الناس الحليب واللحوم جيداً قبل تناولها؟

° هل تتوفر مرافق لغسل اليدين في المجتمع، وفي أسواق الحيوانات وفي مناطق أخرى تتجمع فيها الماشية؟ (ضع محطات غسل اليدين العامة على الخريطة)

■ هل يتوافر المياه والصابون بشكل دائم؟

° هل وضعت السلطات برنامج لمكافحة النواقل؟  
° ما هي عادات المجتمع وممارساته ومعتقداته في ما يتعلق باستخدام طارد الحشرات والبخاخات وما إلى ذلك؟

■ كم عدد المنازل التي تتوفر فيها سواتر على النوافذ والأبواب؟

° هل من الشائع أن ينام الأشخاص في أثناء النهار تحت الناموسيّات المعالجة بمبيد الحشرات؟

■ كم عدد الأطفال والكبار في السنّ الذين ينامون تحت الناموسيّات في أثناء النهار؟

■ هل تعلق الناموسيّات وتتمّ صيانتها بشكل مناسب؟

■ لما لا يستخدم الأشخاص الناموسيّات، إن كانت الحال كذلك؟

° ما هي عادات المجتمع وممارساته ومعتقداته في ما يتعلق بذبح الحيوانات، لا سيّما الحيوانات المريضة والنافقة؟  
° كيف يتخلص المجتمع من القمامة والنفايات الصلبة؟ ما هي عادات المجتمع وممارساته ومعتقداته في ما يتعلق برعاية الأشخاص المصابين؟ يجب الأخذ في الاعتبار الفرق في المسؤوليات والأدوار بين الرجال والنساء.

° هل يطبق برنامج للتعبئة الاجتماعية أو تعزيز الصحة؟  
° ما هي المصادر التي يستخدمها الناس/يتقنون بها أكثر للحصول على المعلومات؟

■ هل هناك شائعات أو معلومات خاطئة عن حمى الوادي المتصدع؟ ما هي الشائعات؟

° ما هو دور النساء في إدارة الماشية (بما في ذلك رعاية الحيوانات، وجمع العلف، وبيع المنتجات الحيوانية في الأسواق)؟

# أنشطة المتطوع

- 01. المراقبة الصحية المجتمعية
- 02. رسم الخريطة المجتمعية
- 03. التواصل مع المجتمع المحلي
- 04. الإحالة إلى المرافق الصحية
- 05. حماية المتطوعين وسلامتهم
- 19. الدعم النفسي الاجتماعي
- 34. غسل الأيدي بالصابون
- 36. مكافحة ناقلات ومستودعات الأمراض
- 37. الناموسيات
- 38. حملات التنظيف والتخلص من النفايات
- 41. مناولة الحيوانات ونزحها
- 43. التوعية الاجتماعية والتواصل لتغيير السلوك

# 01. المراقبة الصحية المجتمعية

## لمحة عامة

- المراقبة الصحية المجتمعية هي المشاركة النشطة من جانب أفراد المجتمع المحلي في الكشف عن الوقائع الصحية التي تحدث في المجتمع المحلي، والإبلاغ عنها والاستجابة لها ورصدها.
- ينبغي تقاسم المعلومات المكتشفة أثناء المراقبة الصحية المجتمعية مع الفرع المحلي والسلطات الصحية.
- تساعد المراقبة الصحية المجتمعية على الكشف مبكراً عن حالات تفشي الأمراض ومكافحتها وإنقاذ الحياة.

## ما يجب عليك معرفته

- كيفية رسم الخريطة المجتمعية بشكل صحيح. إذ ينبغي لك أن تعرف أين يعيش الناس وأين يعملون.
- إجراء مسح للمجتمع المحلي بأكمله، عن طريق إجراء زيارات لكل منزل. وإذا كانت مساحة المجتمع المحلي كبيرة، فيتعين تقسيم عملية المسح إلى أجزاء أو مناطق أصغر.
- حدد المعرضين للإصابة في المجتمع المحلي، فالقيام بذلك سيساعدك على تحديد الناس الأكثر عرضة للإصابة بالمرض.
- ابدأ المراقبة. فذلك سيساعدك على إبلاغ رسائل ومعلومات صحية محددة، وعلى إحالة المرضى على وجه السرعة إلى المرافق الصحية.
- لا تنس أن قيامك بالمراقبة الصحية المجتمعية مع وجودك في المجتمع المحلي سيجعلك قادراً على الحصول على معلومات قد تكون مفيدة للآخرين المعنيين بمكافحة الوباء.
- أرسل هذه المعلومات إلى فرعك المحلي، وإلى أفرقة المتطوعين الأخرى والسلطات الصحية. وهذا هو «الإبلاغ».
- لا تنس أن الإبلاغ يجب أن يكون منهجياً، وذلك تجنباً للخلط والارتباك، وينبغي لكل من يقوم بالإبلاغ أن يتبع الوسائل ذاتها. ولذلك يتعين أن تتباحث مع فرعك المحلي ومع السلطات الصحية لمعرفة نظام الإبلاغ الأنسب لعملك ولوضعك.

## ما يمكنك القيام به

- رسم الخريطة المجتمعية (يرجى الاطلاع على أداة العمل الثانية).
- تحديد المعرضين للإصابة بالمرض في المجتمع المحلي.
- التعرف على المرض الذي قد يكون موجوداً في مجتمعك المحلي، بما في ذلك علاماته وأعراضه.
- تشكيل أفرقة مراقبة للبحث بنشاط عن المرضى. وتحديد مناطق مختلفة من المجتمع المحلي لكل فريق.
- عند كشف حالات إصابة، قم بتقييم شدة الإصابة وما إذا كان من الضروري إحالة المرضى إلى مرفق صحي (يرجى الاطلاع على أداة العمل الرابعة).
- إذا كان من الممكن تسيير الأمور برعاية المرضى في منازلهم، فيتعين أن توضح لعائلاتهم ما يجب عليهم القيام به وتزويدهم بالمعلومات واللوازم المطلوبة، حيثما أمكن (يرجى الاطلاع على أداة العمل الثالثة).
- سجل الحالات التي تجدها وجمع سجلاتك مع السجلات الموجودة لدى الأفرقة الأخرى لتكوين صورة واضحة عن نطاق انتشار المرض في المجتمع المحلي.



Finding sick people .24

## 02. رسم الخريطة المجتمعية

لمحة عامة

تتيح لك الخريطة المجتمعية ربط القضايا أو المشكلات بأماكن معينة وتسهيل رؤية المعلومات. غالباً ما تكون الخرائط أسهل في الفهم من الكلمات.

يساعد رسم الخرائط في:

• تحديد المخاطر وحالات التعرّض للمخاطر

• من هي الجهات الأكثر عرضة للخطر  
• ما هو الخطر المعرض له

• إظهار المشاكل مواطن الضعف القائمة (قد يزيد بعضها من خطورة التهديد الحالي)

• فهم الموارد داخل المجتمع المحلي التي قد تكون مفيدة في إدارة الوباء

• الحصول على معلومات حول القطاعات الأخرى (مثل سبل العيش والمأوى وإلخ) التي قد تتأثر بالوباء، أو التي قد تكون مفيدة في إدارته

• تحليل الروابط والأنماط في حالات التعرّض للوباء وانتشاره

من المهمّ رسم الخريطة مع أعضاء المجتمع المحلي. يساعد ذلك المجتمعات على أن تكون نشطة وأن يكون الأفراد أعضاءً مشاركين في الرعاية التي يقدمها الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمتطوّعون.

تعدّ مشاركة السكّان في رسم الخرائط أمراً مفيداً جداً في حالات تفشّي الأوبئة لأنّه يساعدك على معرفة أين تكمن أكبر المشاكل والاحتياجات، كما يُساعد على تحديد المخاطر والموارد مثل المراكز الصحية ومركبات الطوارئ والطرق الفرعية والملاجئ ومصادر المياه وإلخ. يمكن استخدام الخرائط لدعم خطط التأهب والمواجهة قبل أن يتفشّي الوباء.

كيفية إعداد خريطة مجتمعية

يجب الاستحصال على خريطة مجتمعية رقمية أو إنشاؤها إذا أمكن ذلك. أما إذا لم تكن متاحة، فمن الممكن رسم خريطة مكانية بسيطة تعرض المجتمع المحلي وجميع نقاطه المرجعية الرئيسية. مع الحفاظ على المبادئ الأساسية لحماية البيانات، يجب أن تتضمن تلك الخريطة ما يلي:

• المجتمع المحلي بأكمله: أماكن تركّز الناس ومواقع منازلهم وأماكن معيشتهم

• المواقع الرئيسية المشتركة/العامة في المجتمع المحلي

• مثل المدارس، المراكز الصحية، أماكن العبادة، مصادر الماء، الأسواق، وإلخ.

• موقع الأشخاص الأكثر عرضة لخطر الإصابة [إذا كان بإمكانك تحديدهم]

• مكان بداية تفشّي الوباء وكيفية انتشاره [إذا كان من الممكن تحديد ذلك]

• الأخطار والمخاطر الصحية (على سبيل المثال، المواقع غير الملائمة للتخلّص من القمامة، مواقع تكاثر ناقلات الأمراض الواسعة)

### استخدام الخريطة المجتمعية

• يمكن وضع علامات على الخريطة تشير إلى الحالات الجديدة و/أو الحالات المُحالة. افعل ما يلي:

• قُم بتشكيل فرق لتغطية مناطق معينة من الخريطة.

• لضمان مشاركة أعضاء من المجتمع المحلي، يتعيّن على كل فريق أن يُحدّد الوضع في المنطقة الموكّلة إليه (عدد الأشخاص

المرضى، والمعرّضين للإصابة بالمرض، وعدد الذين أُحيلوا إلى السلطات الصحية، وأي معلومات أخرى ذات صلة). اعمل مع

المدير المسؤول عنك لاستهداف الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالمرض ومنحهم الأولوية. سيتطلّب ذلك استهدافاً جغرافياً،

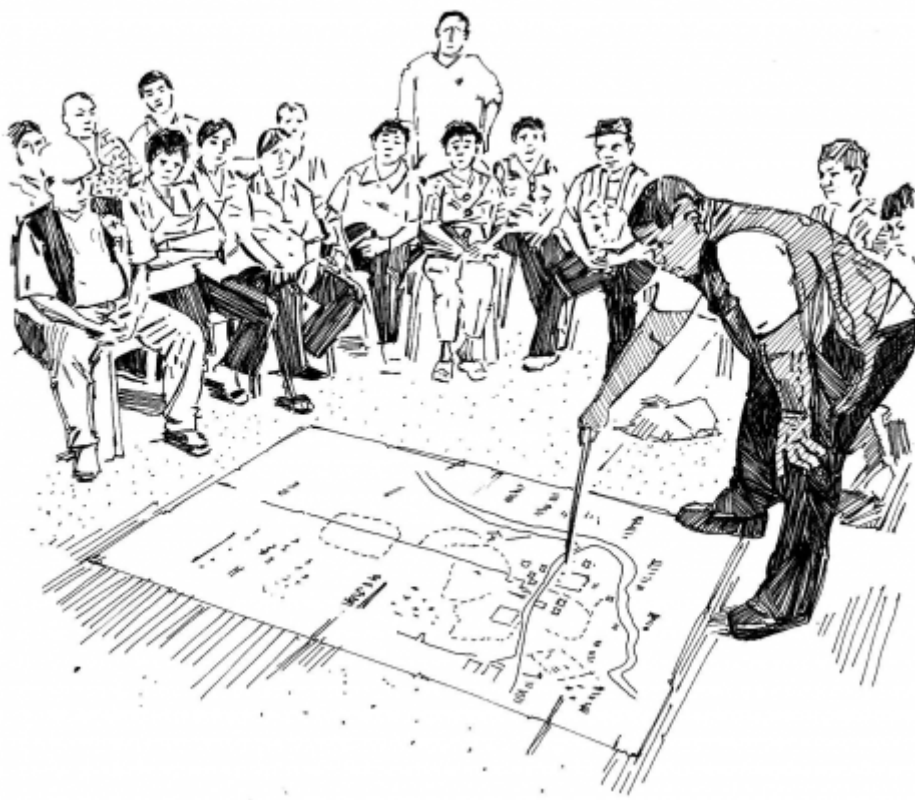
وضمن تلك المناطق المحدّدة، استهداف الفئات الأكثر احتياجاً بناءً على تحليل لمواطن الضعف والقدرات الذي يتضمّن تحليلاً للنوع

الاجتماعي والتنوع.

• قم بجمع خرائط مختلف الفرق. وجمعها ستمكّن من معرفة:



المناطق الموبوءة التي تغطّيها، وتلك التي قد لا تشملها تغطيتك، والتفاصيل الخاصّة بكلّ منطقة. وسوف يساعدك ذلك على وضع خطة عملك. بعض الإجراءات قد تشمل: تنظيف البيئة؛ توزيع الناموسيات؛ إجراء حملات للتلقيح؛ الأنشطة الأخرى المرتبطة بإدارة الوباء.



إعداد خريطة مجتمعية.

## 03. التواصل مع المجتمع المحلي

### لمحة عامة

قد يصعب التواصل أثناء انتشار وباء معين. فتفشّي الأمراض، لا سيّما الجديد منها، قد يُسبّب حالات من عدم اليقين والخوف والقلق والتي بدورها قد تؤدي إلى انتشار الشائعات والمعلومات المضلّلة والمعلومات الخاطئة. بالإضافة إلى ذلك، قد لا يثق الناس بالسلطات أو النظام الصحي أو المنظمات بما في ذلك الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وبالتالي قد لا يستمعون إلى المعلومات التي يتلقونها من الأشخاص أو المنظمات التي لا يثقون بها أو لا يصدقونها. وقد يشعر الناس بالحزن حيال المرضى والمتوفّين.

في بعض الأحيان، يكون لدى المجتمعات معتقدات راسخة تختلف عن التدابير الاجتماعية للوقاية والحماية التي يُشجّع على استخدامها مقدّمو الرعاية الصحية والسلطات. وقد يؤمنون بشدّة بممارساتهم الثقافية أو الطبّ التقليدي أو الوسائل الأخرى التي قد لا تكون فعّالة لمكافحة المرض. هذا وقد يرفضون تلقّي علاجات معيّنة (بما في ذلك الأدوية واللّقاحات).

في الكثير من البلدان، تتخذ الرسائل شكل توجيهات وتواصل أحادي الاتجاه. غير أنّ الانخراط والمشاركة المجتمعيّين قد لعبا دوراً حاسماً في نجاح الحملات لوقف انتشار الأمراض ومكافحتها في بلدان كثيرة.

من الضروري اعتماد التواصل الموثوق به مع المجتمع المحليّ في حالات تفشّي مرض ما. ولبناء الثقة، يُعدّ التواصل الثنائي الاتجاه أمراً أساسياً. تعني كلمة "ثنائي الاتجاه" أنّه يجب على المتطوّعين توجيه الرسائل إلى المجتمع وتلقّيها منه. يجب أن يشعر أفراد المجتمع بالاحترام وأنّه يتمّ الاستماع إليهم ويجب إتاحة الفرصة لهم لمشاركة معتقداتهم ومخاوفهم وشواغلهم. يجب أن يكون أفراد المجتمع قادرين على الوثوق بك وبما تقوله ليقلّوا رسائل المتطوّعين. فبعد أن تفهم معتقدات أفراد المجتمع ومخاوفهم وشواغلهم، يمكنك تزويدهم برسائل دقيقة وذات مصداقية.

كما يساعد تقديم رسائل صحيّة تكون متّسقة وواضحة وسهلة الفهم على بناء الثقة. يُعتبر إعطاء معلومات دقيقة للمجتمع أمراً أساسياً، خاصّة عندما يتوجّب إقناع الناس باعتماد ممارسات آمنة (والتي قد تختلف عن تلك التي يعتمدونها عادةً). تشمل بعض التغييرات في السلوك التي يمكن التشجيع عليها ما يلي:

- قبول تلقّي اللّقاحات أو العلاجات الطبيّة الأخرى
- غسل اليدين بالصابون في الأوقات الحرجة
- ارتداء معدّات الحماية الشخصية
- دفن أحبائهم بطرق مختلفة عمّا يفعلونه عادةً (دفن الجثث بشكل آمن وكريم)
- ممارسة التباعد الاجتماعي
- استخدام طارد للحشرات أو النوم تحت ناموسيات
- قبول المريض بعزله عن الآخرين تفادياً لنقل العدوى إليهم
- تحضير الطعام والماء بطريقة مختلفة (عادةً عن طريق التنظيف أو الغليان أو الطهي جيّداً)
- وغيرها من تدابير الصحّة العامة الموصى بها

### ما الذي يجب أن تفعله وكيفية القيام به

التواصل أثناء تفشّي الوباء

- أشرك قادة المجتمع المحليّ وأفرادهم

تعرفّ على المصدر الذي يحصل منه المجتمع المحليّ على معلوماته: من الجهة التي تحظى بثقته في إعطائهم المعلومات المتعلّقة بالصحة (على سبيل المثال: السلطات الصحية والقادة المجتمعيّين أو الزعماء الدينيين والأطباء والمعالجين التقليديين)

اعمل مع المجتمعات المحليّة لتحديد الحلول المناسبة لوقف انتشار المرض واختيارها وتخطيطها

تحدّث إلى أفراد المجتمع المحليّ حول أفكارهم ومخاوفهم ومعتقداتهم وأفعالهم

■ اعرف مدى إمام أفراد مجتمعك المحلي بالمرض الذي يهددهم وكيفية انتقاله

■ تعرّف على المعتقدات والممارسات التي قد تؤثر على انتشار الوباء

■ تعرّف على الأمور التي تحفزهم على تغيير السلوك

■ تعرّف على الأمور التي تثبطهم عن تغيير السلوك

• استخدم أساليب تواصل مختلفة

④ استخدم التواصل الثنائي الاتجاه متى أمكن

■ بعد أن تفهم معتقدات أفراد المجتمع المحلي ومخاوفهم وشواغلهم، حاول معالجتها في رسائلك الخاصة

④ في بعض الأحيان، تُستخدم أساليب التواصل الأحادية الاتجاه لتعميم الرسائل الصحية على أعداد كبيرة من الأشخاص بسرعة

■ يجب أن تقرر أساليب التواصل الأحادية الاتجاه دائماً بأساليب تواصل ثنائية الاتجاه لضمان معرفة جهات نظر المجتمع المحلي والاستماع إليها

④ يتعلّم الناس المعلومات ويحفظونها على نحوٍ مختلفٍ لذا من المهمّ استخدام أساليب مختلفة

■ تضمّ المجتمعات المحليّة توليفة من مختلف الأشخاص والمجموعات الذين قد يكون لديهم تفضيلات أو احتياجات تواصل مختلفة.

■ فكّر في كيفية استهداف مجموعات مختلفة، لا سيما المتوارون أو الموصومون أو من ينظر إليهم باعتبارهم "مختلفين" بسبب دينهم أو ميولهم الجنسية أو فئتهم العمرية أو إعاقتهم أو مرضهم أو أي سبب آخر:

فكّر في طريقة للوصول إليهم

اكتشف ما إذا كانوا يثقون بالمصادر نفسها التي تثق بها المجموعات المجتمعية الأخرى أو بمصادر مختلفة

■ اكتشف ما إذا كان لديهم احتياجات مختلفة للوصول إلى المعلومات، مثل الترجمة

■ ضع في اعتبارك ما يُفضّله الناس ويثقون به ويمكنهم الوصول إليه بسهولة عند اختيار أساليب للتواصل

■ فكّر في خصائص المجموعات المستهدفة برسالتك (على سبيل المثال، هل لديهم وصول إلى وسائل الإعلام، كالراديو أو التلفزيون؟ هل يعرفون القراءة في حال تلقوا كتيبات تحتوي على معلومات؟ هل اعتادوا على الحصول على المعلومات من وسائل التواصل الاجتماعي؟ إلخ)

■ فكّر في الموارد المتاحة لديك (على سبيل المثال: هل لديك وصول إلى طباعة الملصقات؟ هل هناك موقع مناسب داخل المجتمع المحلي حيث يمكنك عرض الإجابة على الأسئلة أو إعطاء المعلومات؟ إلخ)

■ ضع في اعتبارك محتوى رسالتك (رسائلك) وفكّر في الوسيلة الأنسب لمشاركة هذا المحتوى في سياق محدّد (على سبيل المثال: استهداف الرجال والنساء بشكل منفصل)

• يجب أن يكون التواصل:

④ بسيطاً وقصيراً. إذ يجب أن يكون الناس قادرين على فهم الرسائل بسهولة، وأن يكونوا قادرين على تكرارها من دون صعوبة.

④ موثوقاً. إذ ينبغي أن يكون عبر أشخاص أو أساليب تحظى بثقة المجتمع المحلي (على سبيل المثال: الراديو والتلفزيون والملصقات ومناقشات عامة مفتوحة وإلخ).

④ دقيقاً ومحدّداً. إذ يتعيّن تقديم معلومات صحيحة ودقيقة دائماً. يجب أن تكون الرسائل متنسقة وغير مثيرة للإرباك مطلقاً. إذا كان لا بدّ من تغيير الرسائل (بسبب بروز معلومات جديدة ومتقدّمة حول الوباء)، فكن صريحاً وواضحاً بشأن المتغيّرات وسببها. مركزاً على العمل. إذ يجب أن تكون الرسائل مركّزة على العمل وأن تسدي النصح إلى أفراد المجتمع المحلي بما يجب عليهم القيام به لحماية أنفسهم والآخرين.

④ ممكناً وواقعياً. إذ يتعيّن التأكّد من قدرة الناس على تنفيذ النصيحة التي تسديها إليهم.

④ مراعيّاً للسياق. إذ ينبغي أن تُجسّد المعلومات احتياجات المجتمع المحلي وحالته. وينبغي لك أن تراعي في جميع رسائلك إلى المجتمع المحلي العوامل الاجتماعية والثقافية التي تُشجّع أفراد المجتمع المحلي على تبني أنماط سلوك أكثر أماناً (مثل قبول تلقي اللقاحات) أو تثبطهم عن

تبيّن مثل هذه الأنماط.

## الطرق المختلفة للتواصل

ثمّة طرق لا تُحصى ولا تُعدّ للتواصل مع المجتمعات المحليّة. في ما يلي أمثلة على طرق للتواصل أحادية وثنائية الاتجاه التي يمكنك التفكير فيها. يمكن (ويجب) الجمع بين الأساليب لضمان إمكانية الوصول إلى أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع المحلي.

### • وسائل التواصل الأحادية الاتجاه

الفيديو والأفلام والإعلانات التلفزيونية

الأغاني أو القصائد أو الدراما التمثيلية أو تمثيل الأدوار أو المسرح

الإعلانات المجتمعية مثل: الإعلانات عبر مكبرات الصوت، والرسائل الجماعية عبر الرسائل النصية القصيرة، والرسائل على وسائل التواصل الاجتماعي، والبيت الإذاعي

الملصقات واللوحات الإعلانية

### • وسائل التواصل الثنائية الاتجاه

زيارة المنازل

لقاء المخبرين الرئيسيين مثل: القادة المجتمعيين أو الدينيين؛ المعالجين التقليديين أو القابلات؛ المعلمين؛ كبار السن، وإلخ.

إجراء مناقشات مجتمعية تُشجّع على اعتماد الأساليب التشاركية مثل: الفرز الثلاثي، أوراق تصويت، وخرائط، والتصويت وتحليل للحواجز والتخطيط المجتمعي

## الانتباه للشائعات

يمكن للشائعات أن تسبّب الذعر والخوف أو يمكن أن تنشر الممارسات غير الآمنة. قد يفقد المجتمع المحلي، تحت تأثيرها، الثقة في السلطات الصحيّة أو في قدرتها على وقف انتشار الوباء وقد يرفض الأنشطة التي من شأنها مكافحة انتشار المرض. يتعيّن على المتطوعين:

### • الاستماع إلى الشائعات أو المعلومات الخاطئة.

ملاحظة توقيت الشائعات ومكانها وإبلاغها فوراً إلى المشرف على المتطوعين الذي يتبعه أو منسّق الجمعية الوطنية المعني به

### • تصحيح الإشاعة

إعطاء المجتمع المحلي حقائق واضحة وبسيطة حول المرض

الشرح لهم بوضوح ما الذي يمكنهم فعله لحماية أنفسهم والآخرين وتكرار ذلك

## 04. الإحالة إلى المرافق الصحية

### لمحة عامة

خلال حالات تفشي الوباء، غالباً ما يتعدّر علاج المرضى في المنزل أو على يد متطوعين أو عائلاتهم. إذ يتطلّب الأمر رعاية طبية متخصصة ويجب التوجه إلى عيادة صحية أو مستشفى لتلقي العلاج.

ضع دائماً فكرة الإحالة في اعتبارك أثناء تنفيذ نشاطات للوقاية من الأوبئة ومكافحتها في المجتمع المحلي.

والإحالة المجتمعية هي توصية (يقدمها عادةً متطوع في المجتمع المحلي) ليحصل شخص مريض على خدمات في مرفق صحي أو من أخصائي في الرعاية الصحية. تستند هذه التوصية عادةً إلى تحديد علامات المرض أو الخطر الذي يشكله المرض على الشخص أو الأسرة أو المجتمع. لا تُعتبر الإحالة تأكيداً على وجود المرض، كما أنها ليست ضماناً لتقديم أي علاج محدد. يتم تحديد التشخيص وأي علاج لاحق من قبل أخصائي في الصحة وليس من قبل المتطوعين المجتمعيين.

### ما الذي يجب أن تفعله وكيفية القيام به

#### تحديد الأشخاص الذين يحتاجون إلى الإحالة

• حدّد أعراض المرض الذي يسبّب الوباء والعلامات التي تشير إلى أنه ينبغي إحالة المرضى إلى المرافق الصحية.

• ضع دائماً في اعتبارك سلامتك وحمايتك

❓ بعد أخذ المشورة من المشرف الذي تتبعه، اعرف كيفية معرفة متى يكون الشخص مريضاً ويجب إحالته إلى مركز صحي

تحديد مرافق الإحالة وزيارتها

1. في حال توفّر أكثر من مرفق واحد للإحالة في المجتمع المحلي، يجب أن يتم اختيار المرفق الصحي الذي على المتطوعين إحالة المرضى إليه من قبل أخصائي في الصحة يدعم الجمعية الوطنية أو يعمل فيها وتكون قيادة الجمعية الوطنية موافقة عليه. لا يجوز للمتطوعين أن يقرّروا بمفردهم أي مرافق يمكنهم إرسال الإحالات إليها.

2. بعد تحديد المرفق الصحي والموافقة عليه من قبل الجمعية الوطنية، قم بزيارة المرافق الصحية وتحديث إلى الأطباء والممرضين لتنسيق عمليات الإحالة.

■ أخبرهم عن نشاطات فرع الصليب الأحمر والهلال الأحمر التي تقوم بها وكيف يمكن لذلك أن يؤدي إلى إحالات مجتمعية من قبل متطوعي الفروع المدربين على الوقاية من الأوبئة ومكافحتها.  
■ ناقش الطريقة الأفضل لإرسال المرضى من المجتمع المحلي إلى المرافق الصحية:

❓ هل تتوفر وسائل للنقل العام؟

■ هل يمكن للناس الوصول إليها؟ هل يمكنهم تحمّل تكاليفها؟

■ هل يمكن للمرضى استخدامها؟

■ هل هناك احتمال لانتقال المرض إلى الركّاب الآخرين؟

هل تتوفر خدمات الإسعاف؟

- هل لدى المرفق الصحي سيارات إسعاف؟
- هل لدى فرع الصليب الأحمر والهلال الأحمر سيارات إسعاف؟
- هل يمكن للناس الوصول إليها؟ هل يمكنهم تحمل تكاليفها؟
- كيفية الاتصال بالإسعاف؟

هل المرض شديد العدوى ويتطلب نقلًا خاصًا؟

- إذا كان المرض شديد العدوى (مثل الإيبولا أو حمى ماربورغ)، فيجب إعداد ترتيبات نقل خاصة حتى لا يصاب الآخرون بالعدوى.
- أخبرهم عن نشاطاتك وعن خططك للإحالة. خذ المشورة منهم.

## التخطيط لإجراء الإحالات والاستعداد لها

1. خطط لكيفية إجراء الإحالات وتسهيلها

- هل يمكن للجمعية الوطنية أن توفر وسيلة للنقل؟
- هل لدى الناس القدرة المالية لتحمل تكاليف النقل؟
- هل يتطلب المرفق الصحي إشعارًا مسبقًا بالإحالة؟ إذا كان هذا الحال، كيف سيتم إبلاغ المرفق الصحي بالإحالة؟

2. احمل معك دائمًا الأداة ذات الصلة من أدوات مكافحة الأمراض عند قيامك بالإحالات المجتمعية

- سيساعدك هذا على تذكر ما يجب أن تعرفه عن المرض وأعراضه.

## إجراء الإحالة

- يعمل المتطوعون نيابةً عن جمعيتهم الوطنية ويجب أن يحصلوا على موافقة الجمعية الوطنية قبل القيام بالنشاطات. يجب تدريبهم على مبادئ حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر ويجب أن يحصلوا على التدريب والإشراف المناسبين قبل الشروع في إجراء الإحالات المجتمعية.
- يجب على المتطوعين الحصول على موافقة الشخص للإحالة، أو موافقة الوصي إذا كان المريض طفلًا.
- يتعين على المتطوعين دعم هذه المبادئ:

- السرية – من المهم الإبقاء على خصوصية المعلومات المتعلقة بأفراد المجتمع المحلي وعدم مناقشة صحة الأشخاص أو الرعاية الصحية أو التفاصيل الخاصة الأخرى مع الآخرين في المجتمع. ضع في اعتبارك أن الانتهاكات للسرية غالبًا ما تحدث عن غير قصد، على سبيل المثال، عند مناقشة عمل اليوم مع الأصدقاء أو أفراد الأسرة.
- الاحترام – من المهم احترام خيارات الناس وقراراتهم، حتى وإن كنت لا توافق عليها.
- السلامة – إذا كانت لديك مخاوف بشأن سلامة شخص ما أو أمنه (في ما يتعلق بالإحالة المجتمعية، أو أي جانب آخر من جوانب حالتهم)، فيجب عليك مناقشتها مع المشرف الذي تتبعه لإيجاد حل آمن إن أمكن ذلك.

4. عند قيامك بإحالة إلى مرفق صحي، اشرح دائمًا بشكل واضح للأسرة المعنية ما هو المرض، وما هي أعراضه، ولماذا ترى أن الإحالة ضرورية.

- أعطهم معلومات عن المرافق الصحية المتاحة، وعن وسائل النقل المختلفة للوصول إليها

ساعد الأسرة في حال كان ثمة حاجة إلى نقل خاص.



Finding sick people .24

## 05. حماية المتطوعين وسلامتهم

### لمحة عامة

يعمل المتطوعون في أوضاع هشة ومع أشخاص ذوي قدرات كثيرة. ويمكن لعملهم في حالات تفشي الأوبئة أن يكون محفوفاً بالمخاطر، إذ قد يُصابون بالعدوى ويطالهم المرض. بالإضافة إلى المخاطر الجسدية، قد تكون ثمة مخاطر على الصحة النفسية والعقلية للمتطوعين، وذلك نسبةً لطبيعة العمل الذي يقومون به. من المهم بالتالي حمايتهم من تداعيات هذه المخاطر والحد منها.

ينبغي على جمعيتك الوطنية أن توفر الحماية المناسبة لك وللمتطوعين الآخرين العاملين في مجال مكافحة الأوبئة. يُشكّل المدير الذي تتبع له مرجعاً قيماً للحصول على المعلومات والمعدات من أجل حماية صحتك الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية والحفاظ عليها.

من المهم اتباع مشورة المشرف عليك وجمعيتك الوطنية واستخدام مستوى الحماية المناسب للموقف الذي تواجهه.

### ما الذي يجب أن تفعله وكيفية القيام به

حماية نفسك والآخرين من المرض

1. يجب أن تكون مُدرّباً على استخدام معدات الحماية، وعلى دراية بها قبل ارتدائها في بيئة فعلية يتفشى فيها المرض. قم بتجريب المعدات مسبقاً، وتعلّم كيفية استخدامها بشكل صحيح.

■ في حالات تفشي أوبئة كإيبولا وحمى ماربورغ وحمى لاسا والطاعون، يجب استخدام الحماية الكاملة في كل مرة تضطلع بأنشطة عالية المخاطر. وتتطلب الحماية الكاملة استخدام معدات الحماية الشخصية. (انظر إلى أداة العمل بشأن استخدام معدات الحماية الشخصية في حالات الأمراض الشديدة العدوى).

■ في حالات الأوبئة الأخرى، يجب على الأقل استخدام الكمّات والقفازات المطّاطة وغسل اليدين بالصابون بعد مخالطة المريض. (انظر إلى أداة العمل بشأن غسل اليدين بالصابون للاطلاع على التعليمات الخاصة بالنظافة الجيدة لليدين).

2. ينبغي تلقيح المتطوعين وفقاً لتوجيهات التلقيح الخاصة بالبلد الذي يعملون فيه (انظر أداة العمل بشأن اللقاحات الدورية).

■ ينبغي تلقيح المتطوعين وفقاً لجدول التلقيح الدوري الساري في الدولة.  
■ يحق للمتطوعين تلقي اللقاحات متى تم إجراء حملات التلقيح الواسعة النطاق.

3. يجب أن يكون المتطوعون متيقّظين لسلامتهم البدنية والنفسية والاجتماعية في حالات تفشي الأوبئة

■ يجب أن يكون المتطوعون متيقّظين لعوامل الضغط في حياتهم الشخصية والمهنية، ويجب أن يكون لديهم خطة جاهزة لكيفية التعامل مع الإجهاد والصدمات بطريقة صحية ومفيدة.

④ قد يشمل ذلك تقنيات إدارة الإجهاد التي تستخدمها أساساً مثل إجراء التمارين الرياضية والتأمل وممارسة الهوايات وإلخ.

④ يُعدُّ مديرُ مصدرًا مفيداً للمعلومات والأدوات التي يمكنك استخدامها لمساعدتك في تحقيق الرفاهية النفسية والاجتماعية والحفاظ عليها.

فهم التدابير الشائعة للوقاية من الأوبئة ومكافحتها

ينبغي أن يتعلّم المتطوعون تدابير وقائية إضافية لاستخدامها في حالات تفشي الأوبئة (وقبلها)، وتشمل:



- تدابير مكافحة ناقلات الأمراض (انظر أداة العمل بشأن مكافحة ناقلات الأمراض)
- مناولة الحيوانات بطريقة آمنة (أداة العمل بشأن مناولة الحيوانات ونجبتها)
- التعامل مع الجثث (أداة العمل بشأن دفن جثث الموتى بشكل آمن وكريم)
- الوقاية الكيميائية (أداة العمل بشأن الوقاية الكيميائية)
- الأغذية والمياه المأمونة (أداتي العمل بشأن صحّة الأغذية ومياه نظيفة ومأمونة للأسر المعيشية)
- نظافة اليدين (أدوات العمل بشأن غسل اليدين بالصابون وغسل اليدين في حالات الأمراض الشديدة العدوى)

## حماية المتطوعين من الأذى والمسؤولية تجاه الآخرين

1. **يجب حماية المتطوعين** إذا تعرّضوا للأذى أو الإصابة أثناء تنفيذ عملهم. فقد يتعرّضون للحوادث أو الإصابات بل حتّى للوفاة. وقد يتسبّبون، بالفدر ذاته، في إلحاق الأذى بالآخرين وبممتلكاتهم، لا سيّما إذا لم يتم تدريبهم بشكل صحيح أو تزويدهم بالمعدات الصحيحة.
  - لذا من الضروري أن يكون لدى الجمعيات الوطنية سياسات تأمين مناسبة. فقد يكون التأمين ضرورياً لتسديد تعويضات للمتطوعين أو لأسرهم إذا أصيبوا أو توفوا، أو لتسديد تعويضات للغير إذا طالهم أذى بسبب أفعال المتطوعين، أو لتغطية تكاليف قانونية. وتعتمد طبيعة الغطاء التأميني على النظام القانوني المعتمد في بلدك. وتحثّ الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر الجمعيات الوطنية على الاعتراف بواجب رعاية المتطوعين والتمسك به، لا سيّما إذا لحق بهم الأذى أثناء تأديتهم لواجباتهم. اسأل مديرك عن نوع التأمين أو التغطية من خلال "شبكة الأمان" التي يمكنك الحصول عليها.
  - قبل أن تطلب من المتطوعين تنفيذ أنشطة عالية الخطورة (مثل عمليات دفن الجثث بطريقة آمنة وكريمة)، يجب على الجمعيات الوطنية أيضاً أن تزوّد المتطوعين بما يلزم من لقاحات ومعدّات الحماية. وسيعتمد ما يتضمّنه ذلك على السياق الذي تعمل فيه وعلى السياسات الصحيّة للموظّفين والمتطوعين في جمعيتك الوطنية.
2. **ينبغي إبلاغ المتطوعين** بالسياسة الأمنية للجمعية الوطنية، ويتعيّن على المتطوعين فهم هذه السياسة واتباع ما تقتضيه من قواعد وأنظمة. وينبغي لك أيضاً أن تكون على دراية بأيّ تغييرات تطرأ على السياسة، وأن تقوم بالإبلاغ عن أي حوادث مثيرة للقلق.
  - تعتمد السلامة في المجتمع المحلي على السمات الشخصية للمتطوعين والمدربين وأعضاء الفريق الآخرين من حيث كيفية عملهم معاً وكيفية عملهم مع الناس في المجتمع المحلي. يجب على المتطوعين مراعاة الثقافة. إذ لا ينبغي أبداً أن يكون سلوكك الشخصي سبباً للجريمة، بل ينبغي لك أن تتصرّف بنزاهة وألا تكون مصدر مشاكل للمجتمع المحلي. فالسلوك المستقيم والمهذب وغير المتحيز مطلوب منك دائماً.
  - يجب أن يُبادر المتطوعون على صعيد إدارة سلامتهم وأمنهم والحفاظ عليهما. وهذا يعني أنّه لا يجب أن تتردّد في الاستفسار من مديرك عن مخاطر السلامة والأمن وما عليك فعله إذا واجهت أيّ تهديدات أو مشاكل. يجب عليك أن تعرف ما هي البروتوكولات المعمول بها في حال وقوع حادثة مرتبطة بالسلامة أو الأمن، بما في ذلك كيفية الإبلاغ عن هذه الحوادث ولأي جهة.



## 19. الدعم النفسي الاجتماعي

### ردآت الفعل الطبيعية للأحداث غير الطبيعية

- عاطفياً. اضطراب وتوتر، كآبة، شعور بالذنب، غضب، تهيج وانفعال، إحباط، حزن، خزي وخجل، تبلد، يأس، فقدان المعنى، الفراغ الوجودي.
- عقلياً. فقدان التركيز، فقدان الذاكرة، الارتباك، الأفكار التدخلية، صعوبة في اتخاذ القرار، التفكير غير المنظم.
- جسدياً. زيادة معدل ضربات القلب، الأرق، الأوجاع (في المعدة والرأس)، الألم في الظهر والعنق، هزات وتوترات عضلية، فقدان الطاقة، عدم القدرة على الراحة والاسترخاء.
- اجتماعياً. الإقدام على المخاطر، الإفراط أو التفريط في تناول الطعام، زيادة تناول الكحول أو تدخين السجائر، السلوك العدواني، الانطواء، العزلة.

### الدعم النفسي الاجتماعي

- يشير مصطلح «النفسي الاجتماعي» إلى العلاقة الدينامية بين البعدين النفسي والاجتماعي للشخص، حيث يؤثر البعدين كل منهما في الآخر. ويشمل البعد النفسي العمليات العاطفية والفكرية والمشاعر وردآت الفعل. بينما يشمل البعد الاجتماعي العلاقات والشبكات الأسرية والمجتمعية والقيم الاجتماعية والممارسات الثقافية.
- ويشير «الدعم النفسي الاجتماعي» إلى الإجراءات التي تلبي الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأفراد والأسر والمجتمعات المحلية.
- ونحن نقوم بتوفير الدعم النفسي الاجتماعي من أجل مساعدة الناس المتضررين من الأزمات على التعافي. فتوفير الدعم النفسي الاجتماعي المبكر والكافي يمكن أن يمنع الكرب والمعاناة من التحول إلى مشاكل أكثر حدة في مجال الصحة العقلية.

رأى السيد هوبفول وآخرون (2007) أن هناك خمسة مبادئ ينبغي أن يركز عليها الدعم النفسي الاجتماعي خلال حالات الطوارئ. وأنه ينبغي أن تهدف الأنشطة إلى ضمان السلامة وأن تعزز ما يلي:

- الهدوء والسكينة.
- الترابط.
- الفعالية الشخصية والجماعية.
- الأمل.

### وتشمل أنشطة الدعم النفسي الاجتماعي ما يلي:

- التثقيف النفسي والتوعية بالقضايا النفسية الاجتماعية.
- تنمية المهارات الحياتية والمهنية.
- الأنشطة الترفيهية والإبداعية.
- الأنشطة الرياضية والبدنية.
- استعادة الروابط العائلية.
- توفير أماكن ملائمة للأطفال.
- اللجان المجتمعية.
- دعم الفعاليات التذكارية والتأبينية واحترام مراسم الدفن والجنائز التقليدية.
- توفير الإسعافات الأولية النفسية.
- الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي.
- مجموعات الدعم والمساعدة الذاتية.

### الإسعافات الأوليّة النفسية هي ...

- طمأنة شخص في محنة ومساعدته على الشعور بالأمان والسكينة.
- تقييم الاحتياجات والشواغل.
- حماية الناس من المزيد من الأذى.
- تقديم الدعم العاطفي.
- المساعدة على توفير الاحتياجات الأساسية الفورية، مثل الغذاء والماء، والغطاء أو مكان مؤقت للبقاء.
- الاستماع إلى الناس وليس الضغط عليهم ليتحدثوا.
- مساعدة الناس على الحصول على المعلومات والخدمات والدعم الاجتماعي.

### الإسعافات الأوليّة النفسية ليست ...

- شيئاً لا يقدمه سوى المهنيين المختصين.
- مشورة مهنية أو علاج مهني.
- التشجيع على إجراء مناقشة مُفصّلة للحدث الذي تسبّب في المحنة.
- الطلب من أحدهم تحليل ما حدث لهم.
- الضغط على شخص ما للحصول على تفاصيل بشأن ما حدث.
- الضغط على الناس لتبادل مشاعرهم وردّات فعلهم بشأن حدث ما.

تدور الإسعافات الأوليّة النفسية حول مؤااسة شخص ما يعاني من محنة ومساعدته على الشعور بالأمان والسكينة. وهي تعني توفير الدعم العاطفي ومساعدة الناس على تلبية الاحتياجات الأساسية الفورية والحصول على المعلومات والخدمات والدعم الاجتماعي. وتشير مبادئ العمل الثلاثة المتعلقة بالمشاهدة والاستماع والتواصل إلى أن الإسعافات الأوليّة النفسية عبارة عن وسيلة للتقارب مع شخص ما في محنة، وتقييم المساعدة التي يحتاج إليها، ومساعدته أو مساعدتها على الحصول على تلك المساعدة.

### شاهد (انتبه إلى الوضع)

- تحديد ما حدث أو ما يحدث.
- تحديد من يحتاج إلى المساعدة.
- تحديد مخاطر السلامة والأمن.
- تحديد الإصابات الجسدية.
- تحديد الاحتياجات الأساسية والمعقولة المباشرة.
- مراقبة ردّات الفعل العاطفية.

### استمع (اصغ للشخص)

- قدّم نفسك.
- أبد الاهتمام واستمع بنشاط.
- تقبّل مشاعر الآخرين.
- هدّئ الشخص الذي يعاني من محنة.
- اسأل عن الاحتياجات والشواغل.
- ساعد الشخص (واحد أو أكثر) الذي يعاني من محنة لإيجاد حلول لاحتياجاته ومشاكله.

### تواصل (اتخذ إجراء للمساعدة)

- ابحث عن المعلومات.
- تواصل مع أصدقاء الشخص وقدم الدعم الاجتماعي.

- عالج المشاكل العملية.
- احصل على الخدمات والمساعدة الأخرى.

## يُعدّ الاستماع الناشط عنصراً أساسياً في مجال الإسعافات الأولية النفسية

- ركز بنشاط فيما يقوله الشخص المتضرر.
- لا تقاطع ما يقوله الشخص المتضرر أو تحاول أن تؤكد له أن كل شيء سيكون على ما يرام.
- حافظ على التواصل بالعين وتأكد من أن لغة جسمك تشير إلى أنك تستمع.
- امس يد أو كتف الشخص المتضرر بلطف، إذا كان ذلك مناسباً.
- استمع بتروٍ للناس عندما يصفون ما حدث. إذ إن روايتهم للحدث ستساعدهم على فهم الحدث وقبوله في نهاية المطاف.

## 34. غسل الأيدي بالصابون

### لمحة عامة

- يُعدُّ غسل اليدين أحد أهم الطرق لمنع انتشار العديد من الأوبئة، لا سيَّما أمراض الإسهال، فعملية غسل اليدين سهلة وبوسع أي فرد (بما في ذلك الأطفال) القيام بها. لكي يتمكن الناس من غسل يديهم، فإنَّهم يحتاجون إلى ماء وصابون.

### يجب غسل اليدين بالصابون:

#### • قبل:

- ° إعداد الطعام
- ° تناول الطعام
- ° إطعام طفل
- ° إرضاع طفل رضيعاً طبيعياً
- ° رعاية شخص مريض أو علاج الجروح (لك أو لغيرك)

#### • بعد:

- ° استخدام المراض
- يجب على الرجال والفتيان والنساء والفتيات غسل يديهم بعد استخدام المراض
- يجب على النساء والفتيات ممارسة نظافة الدورة الشهرية خلال دورات الحيض الشهرية
- التشجيع على استخدام مواد نظيفة وجافة (يمكن التخلص منها أو يمكن إعادة استخدامها)
- التشجيع على تغيير مواد الدورة الشهرية والاستحمام متى دعت الحاجة.
- عدم التشجيع على مشاركة الفوط القابلة لإعادة الاستخدام مع أي شخص آخر
- ° تنظيف الطفل
- ° لمس القمامة أو النفايات
- ° لمس الحيوانات أو إطعامها؛ التعامل مع اللحوم النيئة
- ° تنظيف الأنف أو السعال أو العطس
- ° معالجة الجروح أو رعاية شخص مريض
- ° مخالطة شخص مريض في حالة تفشِّي وباء (انظر أداة العمل بشأن غسل اليدين في ظلَّ انتشار وباء شديد العدوى)

ما الذي يجب القيام به وكيفية القيام به

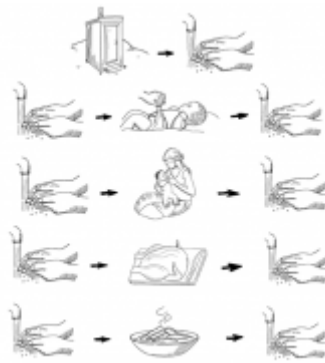
## كيفية غسل اليدين

1. بلّل يديك بالصابون وافركهما معاً.
2. افرك جميع أجزاء يديك معاً لمدة من 10 ثوانٍ إلى 15 ثانية.
3. افرك بقوة (ادفع يديك معاً بقوة) ولا تنسَ غسل جميع أسطح يديك، بما في ذلك ظاهر اليدين وفي ما بين الأصابع.
4. اشطف اليدين جيداً لإزالة الصابون عنهما تماماً.
5. جفّف اليدين بمنشفة ورقية. إذا لم يكن هناك منشفة، فحركهما في الهواء حتّى تجفّان.





Washing hands with soap .08



When to wash hands .09



## 36. مكافحة ناقلات ومستودعات الأمراض

### لمحة عامة

- تُعدُّ الناقلات حشرات أو حيوانات تنشر الأمراض المعدية من خلال لدغة أو ملامسة بولها أو برازها أو دماها، وإلخ. ينتشر الكثير من الأمراض بواسطة الناقلات. وتشمل بعض هذه الأمراض الملاريا وحمى الضنك وفيروس زيكا والشيكونغونيا والحمى الصفراء وحمى وادي ريفت والطاعون.
- في بعض الأحيان، تعيش الناقلات على حيوانات مضيضة أخرى، تُسمَّى المستودعات، وتنمو عليها قبل أن تصل إلى البشر. لحماية الناس من المرض، من المهمّ مكافحة كلِّ من ناقلات ومستودعات الأمراض. تشمل الناقلات والمستودعات الحيوانات والحشرات مثل البعوض والقراد والقوارض والبراغيث، إلخ.

ما الذي يجب القيام به وكيفية القيام به

### مكافحة ناقلات ومستودعات الأمراض في المجتمع المحلي

- تعزيز ممارسات النظافة الصحية والصرف الصحي والممارسات الوقائية (\*\*تعتمد الممارسات المحددة التي ستشجعها على نوع الناقلات أو المستودعات المعنية \*\*) تحدث إلى الناس في المجتمع المحلي حول استراتيجيات الحماية البيئية ضد البعوض:

° قُمْ بإصلاح أيِّ ثقوب في النوافذ والجدران والأسقف وإغلاقها.

° استخدم الشاشات المعالجة بالمبيدات الحشرية على النوافذ والأبواب، إذا كانت متاحة.

° قم بتصريف المياه الراكدة، واعمل على تغطية حاويات المياه.

° احرص على إسناد مهمّة الرشّ ضدّ الناقلات واليرقات إلى مهنيين متخصصين - فرشّ المواد الكيميائية للتخلص من الناقلات قد يكون أمرًا خطيرًا، لا سيما إذا لم يكن لديك المعدات أو المواد المناسبة أو لا تعرف كيفية رشّ المبيدات بطريقة آمنة. (لا تقدّم المساعدة إلا إذا كنت مدربًا أو تسترشد بشخص مُدرّب تدريباً جيداً).

الرشّ في الأماكن الخارجية

رشّ المواد المتبقية في الداخل

- تحدث إلى الناس في المجتمع المحلي حول استراتيجيات الحماية البيئية ضدّ القوارض والحيوانات الصغيرة الأخرى والقراد أو البراغيث التي تعيش عليها:

° قُمْ بتخزين المواد الغذائية والماء بطريقة صحيحة، في حاويات مضادة للقوارض

° حافظ على نظافة الملاجئ والمنازل

° قُمْ بإصلاح أيِّ ثقوب في النوافذ والجدران والأسقف وإغلاقها

° نظّف البيئة من القمامة والنفايات

° أبقي الماشية خارج المنزل (لمنع البشر والحيوانات من تقاسم مكان المعيشة)

• تحدّث إلى الناس في المجتمع المحلي حول استراتيجيات الحماية الشخصية ضدّ البعوض:

° استخدام الناموسيات المعالجة بمبيدات حشرية للوقاية من أمراض مثل الملاريا (وليس للاستخدام العام في الأمراض التي ينقلها بعوض الزاعجة)

° ارتداء ملابس واقية (على سبيل المثال، ذات أكمام طويلة)

° أخذ اللقاح

° الوقاية الكيميائية (علاج وقائي)

• تحدّث إلى الناس في المجتمع المحلي حول استراتيجيات الحماية الشخصية ضدّ القوارض والحيوانات الصغيرة الأخرى والقراد أو البراغيث التي تعيش عليها:

° ارتداء ملابس واقية (على سبيل المثال، ذات أكمام طويلة)

° الوقاية الكيميائية (علاج وقائي)

° النوم على منصّات أو أسرّة مرتفعة



رسوم توضيحية لنواقل: بعوضة، برغوث، ذبابة، جرذ

رسائل المجتمع



Storing water properly .04



Using a clean latrine .06



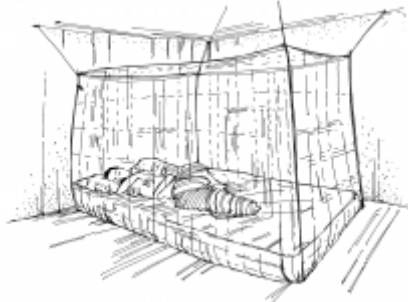
Protecting yourself against mosquitoes .07



Cleaning up places where mosquitoes breed .11



Good food hygiene .12



Sleeping under mosquito nets .17



Collecting and disposing of rubbish .20



Keeping rodents out .27

## 37. الناموسيات

### لمحة عامة

- تساعد الناموسيات على الوقاية من الأمراض، مثل الملاريا، التي تنتشر بواسطة البعوض. وأكثر هذه الناموسيات فعاليةً هي الناموسيات المعالجة بمبيدات حشرية طويلة المفعول والتي تقتل البعوض والحشرات الأخرى. تمتد فعالية هذه الناموسيات إلى 3-5 سنوات.
- ولكي تكون الناموسية فعّالة، يجب تركيبها واستخدامها بشكل صحيح.

### ما الذي يجب أن تفعله وكيفية القيام به

تسهيل استخدام الناموسيات المعالجة بمبيدات حشرية

1. تأكد من امتلاك أكبر عدد ممكن من الناس للناموسيات في مجتمعك المحلي.
  - اعرف من أين يمكن الحصول على الناموسيات المعالجة بمبيدات حشرية، وساعد الفرع المحلي لجمعيتك الوطنية على توزيعها.
  - إذا كان الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر قادرًا على توزيع الناموسيات:
    - ° وفر خيطًا أو قطعة من الحبل للناس ليتمكّنوا من تعليق الناموسيات.
    - ° يُستحسن توفير ناموسية معالجة بمبيدات حشرية واحدة على الأقل لكل شخصين في كل أسرة.

تعزيز الاستخدام الصحيح والمستمر للناموسيات المعالجة بمبيدات حشرية

1. شجّع كل فرد من أفراد المجتمع على النوم تحت ناموسية كل ليلة وأثناء قيلولة النهار (حسب نوع البعوض والتوقيت الذي تلدغ فيه خلال اليوم).

• من المهم القيام بذلك بشكل خاص للأطفال والنساء الحوامل

2. اشرح للناس كيفية تعليق ناموسياتهم تعليقًا صحيحًا.

• قم بزيارة الأسر المعيشية لمساعدتها على تعليق الناموسيات وتشجيعها على استخدامها.

• علّق الناموسية فوق مكان النوم.

• تأكد من دسّ أطراف الناموسية تحت الفراش لمنع البعوض من النفاذ إلى داخلها. أبقِ الناموسية مغلقة أثناء النوم وخلال النهار بينما لا تكون نائمًا بداخلها.

3. اشرح كيفية استخدام الناموسيات الجديدة والعناية بها.

• يجب تعليق الناموسيات الجديدة في الهواء الطلق وتهويتها ليوم واحد.

• العناية بالناموسية

°أصلح أي خرق أو تمزق يصيب الناموسية من خلال حياكته أو باستخدام الرقع  
°غسيل الناموسية يمكن أن يزيل عنها مفعول المبيدات الحشرية. لذلك يتعين عليك، عند غسلها، اتباع تعليمات الغسيل المرفقة مع  
الناموسية، ولا تغسلها كثيراً.  
°استبدل الناموسية على فترات منتظمة، حسب التعليمات (كل 3-5 سنوات).

4. قم بالمتابعة للتأكد من استخدام الأسر المعيشية لناموسياتها.

● إذا كان الناس لا يستخدمون الناموسيات، فاعرف السبب في ذلك.

● إذا رأيت ناموسيات موزعة من قبل الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر تُباع في السوق المحلية أو تُستخدم لأغراض أخرى (مثل مواد البناء أو شباك الصيد)، فأبلغ المدير الذي تتبعه بذلك.





Sleeping under mosquito nets .17

## 38. حملات التنظيف والتخلص من النفايات

### لمحة عامة

- يمكن للأمراض أن تنتشر بسهولة في البيئات حيث النفايات والنقص في الصرف الصحي. يمكن للقمامة أن تجذب القوارض وأن تصبح بيئة ملائمة لتكاثر مختلف الحيوانات والحشرات (بما في ذلك الذباب والبعوض). كما يمكن لبراز الإنسان أو روث الحيوانات أن يجذب الذباب والحشرات الأخرى التي تحمل الجراثيم وتسبب الأمراض وتلوث مصادر المياه.
- علاوةً على ذلك، يمكن لبراز الإنسان أو روث الحيوانات المصاب بأمراض معينة (بما في ذلك جثث الحيوانات والنفايات الطبية وإلخ) أن تجذب مختلف الحيوانات والحشرات التي قد تنقل لاحقاً الأمراض إلى الحيوانات الأخرى والإنسان.
- هذا وتوفّر المياه الراكدة بيئة ملائمة لتكاثر مختلف الحشرات، بما في ذلك البعوض.

ما الذي يجب أن تفعله وكيفية القيام به

### التخطيط لعملية التنظيف والتحضير لها

- العمل مع القادة التقليديين والسياسيين ولجنة الصحة القروية والشركاء الآخرين في المجتمع المحلي على تحديد ما يجب تنظيفه، وكيفية إجراء ذلك.

° المساعدة على تنظيم الأنشطة في أيام «التنظيف» المتفق عليها.

° الطلب من قادة المجتمع المحلي تنظيم مجموعات المتطوعين لكل مبادرة من مبادرات التنظيف.

- التحدّث مع أعضاء المجتمع المحلي حول أهمية الحفاظ على نظافة مجتمعهم.
- تنظيم مبادرة مجتمعية لتخطيط منطقة مركزية للتخلص من القمامة وإنشاؤها.
- التأكيد من توفّر أدوات ومستلزمات التنظيف مسبقاً لتوزيعها على المجتمع المحلي.

### تسهيل عملية تنظيف المجتمع المحلي

- تنظيم أيام تنظيف خاصة يشارك فيها جميع أفراد المجتمع المحلي (مرتين سنوياً أو أكثر إذا كان ذلك ممكناً).

• تحفيز ودعم المجتمع المحلي للعمل معاً من أجل:

° إبقاء المجتمع المحلي خالياً من فضلات الحيوانات.

° إبقاء المجتمع المحلي خالياً من البرك وغيرها من المواقع الملائمة لتكاثر البعوض.

° إبقاء المجتمع المحلي خالياً من القمامة والنفايات (عن طريق حرقها أو طمرها).

° إزالة النباتات من حول ضفاف الأنهار والبرك المحيطة بالمجتمع المحلي.

° تنظيف المناطق المحيطة بمصادر الماء (مثل المضخات والآبار).

° إنشاء حُفر حول مصادر الماء لامتصاص الماء المتساقط وصيانتها.





أخبر أفراد المجتمع بمدى أهمية الحفاظ على نظافة مجتمعهم . وقم بتنظيم حملات نظافة منتظمة تشمل المنازل والمراحيض وما إلى ذلك.

### ما يمكنك القيام به

- العمل مع القادة التقليديين والسياسيين ولجنة الصحة القروية والشركاء الآخرين في المجتمع المحلي على تحديد ما يجب تنظيفه، وكيفية إجراء ذلك.
- المساعدة على تنظيم الأنشطة في أيام «التنظيف» المتفق عليها.
- اطلب من قادة المجتمع المحلي تنظيم مجموعات المتطوعين لكل مبادرة من مبادرات التنظيف.
- تنظيم أيام تنظيف خاصة يشارك فيها جميع أفراد المجتمع المحلي (مرتين سنوياً أو أكثر إذا كان ذلك ممكناً).
- تنظيم مبادرة مجتمعية لتخطيط وإنشاء منطقة مركزية للتخلص من القمامة.

تحفيز ودعم المجتمع المحلي للعمل معاً من أجل ما يلي:

- إبقاء المجتمع المحلي خالياً من فضلات الحيوانات.
- إبقاء المجتمع المحلي خالياً من البرك وغيرها من المواقع الملائمة لتكاثر البعوض.
- إبقاء المجتمع المحلي خالياً من القمامة والنفايات (عن طريق حرقها أو دفنها).
- تنظيف المناطق المحيطة بمصادر الماء (مثل مضخات والآبار).
- عمل حفر حول مصادر الماء لامتصاص الماء المتساقط.



تأكد من التخلص من النفايات بطريقة صحيحة . فذلك سيساعد على حماية المجتمع المحلي من الجراثيم.

## رسائل المجتمع



Protecting yourself against mosquitoes .07



Sleeping under mosquito nets .17



Collecting and disposing of rubbish .20

## 41. مناولة الحيوانات وذبحها

### لمحة عامة

- يمكن للحيوانات مثل الماشية والدواجن (الطيور) والوطايط والجرذان والخنازير أن تحمل الجراثيم التي تسبب الأمراض وتنتشرها.
- ويمكن للحيوانات أيضاً أن تحمل الجراثيم في أجسامها بينما هي على قيد الحياة، فتكون هذه الجراثيم موجودة بالتالي في لحومها عند ذبحها لاستعمالها كأغذية. ويمكن كذلك للمنتجات الحيوانية، مثل الحليب أو البيض، أن تحمل الجراثيم.
- كما يُمكن للحيوانات النافقة (بما في ذلك الأجنّة التي أُجهضت أو التي نفقت أثناء الولادة) أن تحمل الجراثيم.
- لتفادي نشر الأمراض، من الضروري ارتداء معدّات الوقاية الشخصية، واتباع الممارسات الصحية الموصى بها عند التعامل مع الحيوانات الحيّة أو النافقة أو المنتجات المشتقة منها.

### الأمراض الحيوانية المنشأ

المرض	الحيوانات	طريقة انتقال العدوى
حمى الوادي المتصدع	الماشية والغنم والجمال وحيوانات أخرى. العلامات والأعراض في الحيوانات المصابة: الإجهاض؛ وفيات بين صغار الحيوانات.	عن طريق لدغات البعوض؛ الاحتكاك بدم الحيوانات المصابة أو النافقة أو أعضائها.
إنفلونزا الطيور	الدواجن البرية والمنزلية (الطيور) العلامات والأعراض في الحيوانات المصابة: الوفاة أو علامات عصبية؛ وقد لا تظهر علامات المرض.	القطيرات المتطايرة في الهواء؛ ريش الطيور؛ وربما بيض الطيور المصابة ولحومها.
جدري القردة	القرود والجرذان والسناجب والكلاب والحيوانات الأخرى (خاصة البرية). العلامات والأعراض في الحيوانات المصابة: عادة لا تظهر علامات أو أعراض. التقرّحات الجلدية، ومشاكل في التنفّس لدى كلاب المروج.	عن طريق ملامسة الحيوانات المصابة أو سوائل جسمها، عضّة أو خدش من حيوان مصاب؛ لحوم الحيوانات المصابة.
الطاعون	يصيب الجرذان بشكل أساسي. وكذلك الأرانب والسناجب وكلاب المروج. العلامات والأعراض في الحيوانات المصابة: لا تظهر علامات أو أعراض على الحيوانات المذكورة أعلاه، قد يصيب هذا المرض القطط وأحياناً الكلاب.	عن طريق لدغات البراغيث؛ القطيرات المتطايرة في الهواء؛ جثث الحيوانات النافقة بسبب الإصابة بالمرض.
داء اللولبيات (البريميات)	الماشية والخنازير والقوارض (الجرذان بشكل أساسي). العلامات والأعراض في الحيوانات المصابة: الإجهاض؛ أمراض الكبد والكلى؛ ولا تظهر علامات أو أعراض على الجرذان.	عن طريق الاحتكاك (من خلال خدش أو العينين أو الفم، إلخ)؛ أو ابتلاع بول الحيوانات المصابة.

المرض	الحيوانات	طريقة انتقال العدوى
متلازمة الشرق الأوسط التنفسية	الجمال. العلامات والأعراض في الحيوانات المصابة: لا تظهر علامات أو أعراض.	عن طريق القطيرات المتطايرة في الهواء التي يُخرجها الأشخاص والحيوانات المصابين أو عن طريق المخالطة الوثيقة لحيوان أو شخص مصاب.
المتلازمة الرئوية لفيروس هانتا	القوارض (الجرذان بشكل أساسي) العلامات والأعراض في الحيوانات المصابة: لا تظهر علامات أو أعراض.	عن طريق كل ما قد يتطاير في الهواء من بول القوارض أو برازها؛ جثث القوارض النافقة المصابة؛ عضّة أو خدش من حيوان مصاب.
الجمرة الخبيثة (أنتراكس)	الأغنام والماشية (الأبقار) والحيوانات الأخرى. العلامات والأعراض في الحيوانات المصابة: الموت المفاجئ للأغنام والماشية؛ تورم العنق وصعوبة في التنفس لدى الخنازير والكلاب والقطط.	عن طريق الاحتكاك بالحيوانات المصابة، أو أكل منتجاتها؛ استنشاق الأبواغ الموجودة في الهواء.

## كيفية التعامل مع الماشية وذبحها

الأغنام والأبقار	الدواجن (الطيور)
<ul style="list-style-type: none"> <li>احتفظ بالأغنام أو الأبقار داخل حظيرة مغلقة وفسيحة تسمح لها بالتحرّك داخلها.</li> <li>لا تدع الأطفال يلعبون في أماكن الاحتفاظ بالحيوانات.</li> <li>قم بطهي اللحوم جيّداً.</li> <li>عند إعداد اللحوم النيئة، استخدم أواني نظيفة (السكاكين والملاعق والشوك) وحافظ على نظافة الأسطح المستخدمة.</li> <li>بعد الطهي، استخدم أواني نظيفة أخرى لتناول الطعام. لا تستخدم أبداً الأواني ذاتها التي استخدمتها أثناء الطهي.</li> <li>عند ذبح الأغنام والأبقار أو مناولتها، تأكد من حماية نفسك. ارتدِ القفازات والنظارات الواقية إذا كان ذلك ممكناً.</li> <li>لا تلامس الأغنام والأبقار المريضة أو النافقة مطلقاً من دون حماية.</li> <li>راقب الحيوانات توخياً لعلامات المرض. وأبلغ السلطات إذا اكتشفت أنها مصابة.</li> <li>اغسل يديك جيّداً بالماء والصابون بعد كل احتكاك بالحيوانات الحية أو النافقة (العناية بها، إطعامها، تربيتها، إلخ)، والمنتجات المشتقة منها (البيض، الريش، الصوف الخام، إلخ).</li> <li>تخلّص من جثث الحيوانات بشكل مناسب وسريع (عن طريق حرقها أو دفنها).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>توخّ الحذر عند تربية الدواجن في المنزل: لا تدع الطيور تدخل المنزل مطلقاً.</li> <li>احتفظ بالدواجن داخل حظيرة مغلقة وفسيحة تسمح للدواجن بالتحرّك داخلها.</li> <li>لا تدع الأطفال يلعبون في أماكن الاحتفاظ بالطيور.</li> <li>تأكد من طهي الدواجن (لحومها أو بيضها) جيّداً.</li> <li>عند إعداد لحوم الدواجن النيئة أو بيضها، استخدم أواني نظيفة (السكاكين والملاعق والشوك) وحافظ على نظافة الأسطح المستخدمة.</li> <li>بعد الطهي، استخدم أواني نظيفة أخرى لتناول الطعام. لا تستخدم أبداً الأواني ذاتها التي استخدمتها أثناء الطهي.</li> <li>عند ذبح الدواجن أو مناولتها، تأكد من حماية نفسك. ارتدِ القفازات والنظارات الواقية إذا كان ذلك ممكناً.</li> <li>لا تلامس الطيور المريضة أو النافقة مطلقاً من دون حماية.</li> <li>راقب الطيور توخياً لعلامات المرض. وأبلغ السلطات إذا اكتشفت أنها مصابة.</li> <li>اغسل يديك جيّداً بالماء والصابون بعد كل احتكاك بالحيوانات الحية أو النافقة (العناية بها، إطعامها، تربيتها، إلخ)، والمنتجات المشتقة منها (البيض، الريش، الصوف الخام، إلخ).</li> <li>تخلّص من جثث الحيوانات بشكل مناسب وسريع (عن طريق حرقها أو دفنها).</li> </ul>

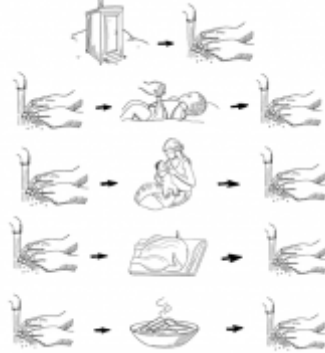
## التعامل مع لحوم الطرائد (القرود والقوارض والخنائير البرية وغيرها)

يجب عدم تشجيع استخدام لحوم الطرائد كمصدر للأغذية في المناطق التي تتفشى فيها عدوى مسببة للأوبئة في لحوم الطرائد. غير أنه في بعض الأحيان قد يستمر الناس في تناول لحوم الطرائد واستخدام المنتجات المشتقة من الطرائد. في هذه الحالات، يجب على المتطوعين نشر الرسائل التالية:

- لا تدع الأطفال يلعبون حيث يتم الاحتفاظ بالجيف.
- قم بطهي لحوم الطرائد جيداً.
- عند إعداد اللحوم النيئة، استخدم دائماً أواني نظيفة (السكاكين والشوك) وحافظ على نظافة الأسطح.
- بعد الطهي، استخدم أواني نظيفة أخرى لتناول الطعام. لا تستخدم أبداً الأواني ذاتها التي استخدمتها أثناء الطهي.
- عند ذبح الطرائد أو مناوولتها أو سلخها، تأكد من حماية نفسك. ارتدِ القفازات والنظارات الواقية إذا كان ذلك ممكناً.
- لا تلامس الطرائد التي تبدو مريضة أو تلك النافقة في الأحرش من دون حماية (ارتداء القفازات مثلاً).
- راقب الحيوانات توخيًا لعلامات المرض. وأبلغ السلطات إذا اكتشفت أنها مصابة.
- اغسل يديك جيداً بالماء والصابون بعد كل احتكاك بالحيوانات الحية أو النافقة (العناية بها، إطعامها، تربيتها، إلخ)، والمنتجات المشتقة منها (البيض، الريش، الصوف الخام، إلخ).
- تخلّص من جثث الحيوانات بشكل مناسب وسريع (عن طريق حرقها أو دفنها).



Washing hands with soap .08



When to wash hands .09



Handling and slaughtering animals .25

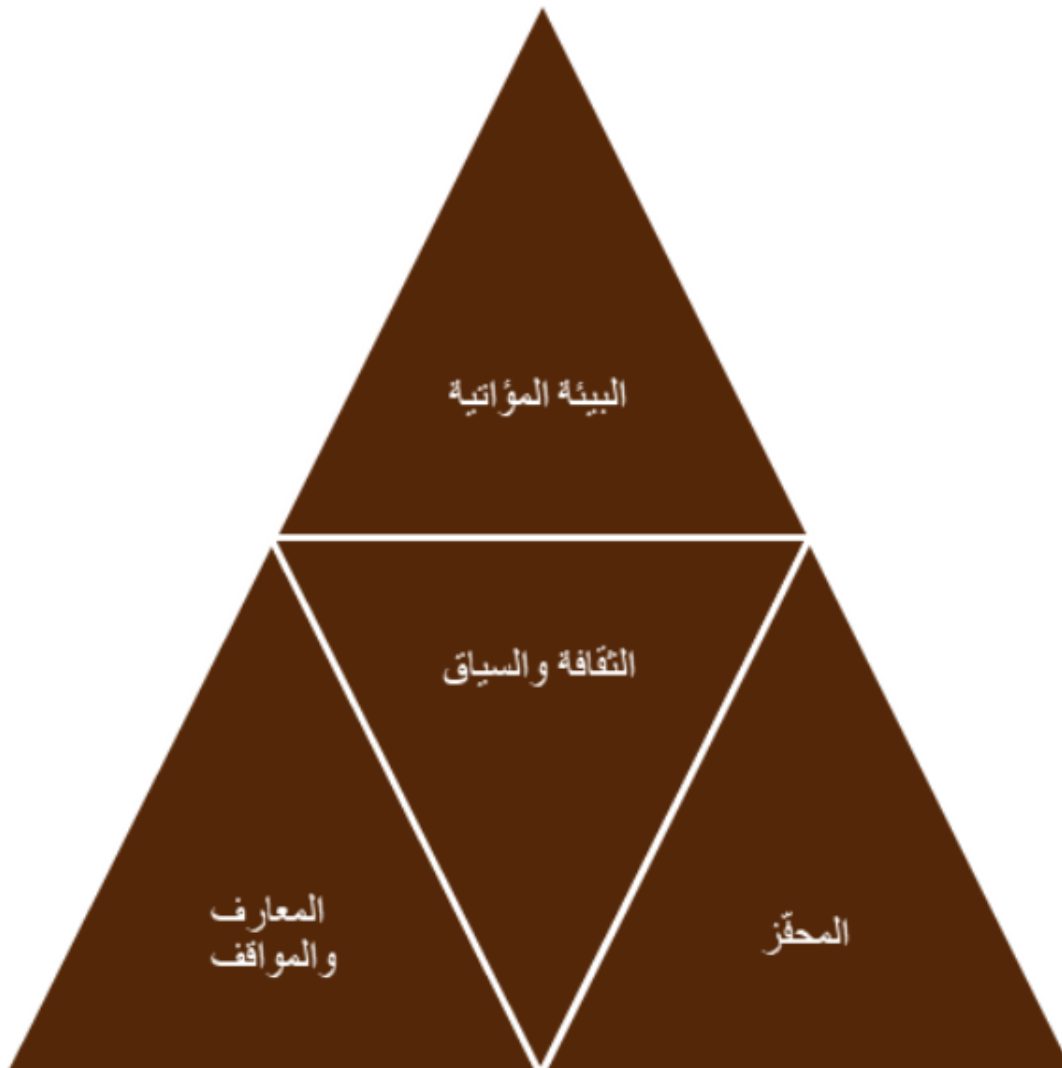
## 43. التوعية الاجتماعية والتواصل لتغيير السلوك

### لمحة عامة

ثمّة الكثير من الأسباب التي تدفع بالناس إلى ممارسة سلوكيات غير صحيّة. فالناس يتأثرون بمدى إمكانية الوصول إلى الخدمات أو المرافق، والأعراف الاجتماعية والتأثيرات في مكان العمل أو العيش أو اللعب. تُعدّ عملية تغيير السلوك دراسة للطريقة التي يغيّر فيها الناس عادات أو أفعال محدّدة في حياتهم والسبب في ذلك. كمتطوعين، يجب أن نفهم لماذا يتم اعتماد سلوك معين وما هي الإجراءات التي ستؤدّي إلى إحداث تغيير لإرساء سلوكيات صحيّة. تشمل الأمثلة على السلوكيات الصحيّة غسل اليدين والرضاعة الطبيعية وأخذ اللقاحات واستخدام الواقي الذكري واستخدام الناموسيات.

في جميع السياقات، ينطوي تغيير السلوك على ثلاثة عناصر يجب توافرها. فقبل أن يُقدّم الناس على تغيير سلوكهم:

1. هم بحاجة إلى معرفة ما الذي ينبغي لهم تغييره، ولماذا ينبغي تغييره، وكيف ينبغي لهم تغييره. فهم بحاجة إلى المعرفة.
2. وهم بحاجة أن يكون لديهم المعدّات المناسبة، والحقّ في الوصول والقدرة على تغيير السلوك. فهم بحاجة إلى بيئة مؤاتية.
3. وهم بحاجة أيضاً إلى محفّز للتغيير.



يوضح النموذج الاجتماعي والبيئي أدناه كيف تتأثر سلوكيات كل شخص بعدد كبير من مستويات التأثير المختلفة، بما في ذلك المستوى الفردي ومستوى العلاقات بين الأشخاص والمستوى المجتمعي والمستوى التنظيمي والمستوى السياساتي الأوسع الذي يتضمن قوانين وسياسات تسمح بممارسة سلوكيات معينة أو تقيدها. ومن أجل تعزيز الصحة العامة، من المهم النظر في الأنشطة المرتبطة بتغيير السلوك والتخطيط لها عبر مستويات متعددة في الوقت نفسه. يُرجح أن يؤدي هذا النهج إلى نجاح تغيير سلوك مع مرور الوقت. كمتطوع، ينبغي أن تفهم أن الكثير من الأشخاص يجدون صعوبة في تغيير السلوك بسبب هذه المستويات العديدة والتفاعلات والتوقعات المعقدة عبر مختلف المستويات. إذا كنت تُراعي كيفية تأثير كل مستوى من المستويات على سلوكيات الشخص الذي توّد مساعدته، فيمكنك تجربة تدخلات مختلفة في كل مستوى خاصّ باحتياجاته.



النموذج الاجتماعي والبيئي

## ما الذي يجب أن تفعله وكيفية القيام به

تشتمل العملية العامة لتطوير تدخلات لتغيير السلوك على الموظّفين والمتطوعين الذين يعملون من خلال الخطوات العامة التالية:

1. توعية المجتمع المحلي بعملية تغيير السلوك باستخدام نموذج نظرية التغيير.
2. تقييم السلوك المشكّلة - لماذا يمارس، ومن يمارسه، ومتى يمارس، وما هي العوامل في البيئة أو المجتمع المحلي التي تشجّع اعتماد هذا



- السلوك. قم بتقييم هذه المعلومات على المستويات المختلفة للنموذج الاجتماعي والبيئي لكل مجتمع محلي تُقدّم فيه خدمات.
3. تحديد سلوك هدف مناسب بناءً على التقييم الذي أجرته.
  4. مراجعة الأسباب أو المعوقات في كل مستوى من المستويات والتي تسمح باستمرار السلوك. حدّد التدخّلات التي تتماشى مع كل سبب أو معوّق والتي يمكن استخدامها على مستويات مختلفة.
  5. مناقشة التدخّلات المقترحة لكل مستوى من مستويات النموذج الاجتماعي والبيئي مع المجتمع المحلي.
  6. تحديد التدخّلات المناسبة للسياق في كل مستوى. يجب التخطيط للتدخّلات لمعالجة مراحل نظرية التغيير من خلال تقديم المعلومات أولاً ومعالجة العوامل البيئية، وتحفيز الأشخاص الرئيسيين للحصول على الموافقة والنوايا بتغيير السلوك، وفي نهاية المطاف تحفيز الناس على تنفيذ الإجراءات التي تساهم في تحقيق الهدف العام.
  7. تنفيذ التدخّلات على جميع المستويات.
  8. المراقبة لمعرفة ما إذا كان التغيير يحدث. يستغرق التغيير وقتاً ولكن يجب مراقبته لضمان حدوثه، وإن كان ببطء. بالإضافة إلى ذلك، مع خوض الناس عملية التغيير، ستتغير معوّقاتهم وأسبابهم. يجب أن تتكيف التدخّلات المعنية بتغيير السلوك مع هذه التغييرات لضمان استمرار التغيير.
  9. الاعتراف بأنّه عندما لا يحدث التغيير على النحو المرجوّ، ينبغي إجراء المزيد من التقييمات وتعديلات إضافية على التدخّلات.
  10. الاستمرار في التنفيذ والرصد والتقييم والتكيف فيما تجري عملية التغيير.
- لمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على دليل الصحة المجتمعية والإسعاف الأولي (eCBHFA) للمتطوعين حول تغيير السلوك، بما في ذلك:

1. مبادئ تغيير السلوك
2. النموذج الاجتماعي والبيئي
3. مراحل تغيير السلوك
4. أنشطة تغيير السلوك

## رسائل المجتمع



23. Encouraging healthy behaviours in a community